

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم

الثانوي الحكومي في مدينة تعز نحو الخطة اليومية للدرس

د. مصطفى بجاش حميد الشهابي (*)

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم الثانوي الحكومي في مدينة تعز في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة البحث من (١٣٠) معلماً ومعلمة، أما أداة البحث فهي عبارة عن مقياس مكون من (٣٠) فقرة، طور خصيصاً لهذا البحث، وقد تم التحقق من صدقه وثباته، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي من أهمها: أن اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة كان إيجابياً نحو خطة الدرس اليومية، وقد عزي الباحث إلى أن هؤلاء المعلمين والمعلمات قد مروا بنفس الخبرات التربوية أثناء فترة إعدادهم في كلية التربية وربما تكون خبراتهم التدريسية وكذلك مؤهلاتهم العلمية متقاربة. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو خطة الدرس اليومية تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتخصص وقد عزا الباحث ذلك إلى أن الظروف التي يمر بها المعلمين والمعلمات تكاد تكون متشابهة فجميعهم يدركون أهمية الخطة، لأن التخطيط في نظرهم أصبح لا غنى عنه سواء أكان المعلم حديث التعيين أو كان من ذوي الخبرة الطويلة في التدريس.

١- مشكلة البحث وأهميته:-

تطورت نظرة المجتمع إلى مهنة التعليم تطوراً ملحوظاً منذ بداية العصور القديمة وحتى يومنا هذا، وقد ارتبطت تلك النظرة بمراحل تطور المجتمع نفسه، حيث كان التعليم قديماً يحدث دون التنظيم والتخطيط و الإعداد له بصورة مسبقة، وكان الهدف منه هو نقل التراث من جيل إلى جيل والمحافظة عليه، وكان يتم من خلال المحاكاة والتقليد، ويهدف إلى تحفيظ المتعلمين القرآن الكريم كمادة أساسية، إلى جانب تعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وكان يغلب عليه الطابع الديني، ويحتاج من المعلم بعض المهارات والقدرات الخاصة مثل: حفظ القرآن الكريم، ومعرفة مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وكان بمقدور أي شخص أن يزاول تلك المهنة طالما وأنه امتلك مثل تلك القدرات، حيث كانت وظيفة المعلم تقتصر على قراءة موضوع الدرس، ومن ثم يلقيه على طلبته بلغته الخاصة متسلسلاً فيه من بدايته وحتى نهايته.

ومع تطور المجتمع تغيرت نظرة المجتمع إلى مهنة التعليم وإلى أهدافه ومجالاته حيث أصبح لتلك المهنة أصول وقواعد ومبادئ منها ما يخص المتعلم والمعلم ومنها ما يخص المادة الدراسية ، ومنها ما يخص طرائق التدريس وأساليبه ووسائله، ومنها ما يخص أساليب التقويم كما تغير الدور

* رئيس قسم المناهج والتدريس بجامعة تعز

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي
الذي يقوم به المعلم من ناقل للمعرفة إلى باحث ومفكر ومبدع ورائد اجتماعي وموجهاً للعملية التعليمية/التعليمية ومرشداً لها.

ويرى احد المتخصصين في المناهج إن المنهاج لا يمكن إن يحقق أهدافه إن كان منفذه الرئيس (المعلم) ضعيفاً في شخصيته أو ضعيفاً في إعداداته المهني (الشبلي ، ١٩٨٦ : ١٣٢)

ونظراً لأهمية المعلم في العملية التعليمية / التعليمية، فقد اهتم العديد من التربويين بتحديد الأدوار التعليمية التي يجب أن يقوم بها في تأدية مهنته التعليمية، وذلك بغية تضمينها في برامج إعداده في كليات التربية وتدريبه عليها أثناء فترة الإعداد، ومن تلك الأدوار التي يجب أن يقوم بها المعلم التخطيط الجيد للدرس، وهو المخطط الذي يتوصل به المعلم إلى أهداف الدرس وتنفيذه وتقويمه، لأن التخطيط للدرس وحده لا يكفي ولا يفيد ما لم يتبعه تنفيذ دقيق ومتقن وتقييم لما تم إنجازه أثناء الحصة.

وبما إن العملية التدريسية (Instructional process) هو مساعدة المتعلم على التعلم فمن المفيد إن يكون لدى المعلمين فكرة واضحة عن كيفية يتعلم الطلاب وما تتضمنه العملية التعليمية / التعليمية التي تأخذ مكانها بداخل المتعلم ، ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، ولا يوجد هناك اتفاق حول تفاصيلها (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٢٣) لذلك فإن تحقيق أهداف التعليم وتنظيم التعلم وتسهيله يتطلب تخطيط مسبق وعملاً إبداعياً من قبل المعلم (المطلس ١٩٩٧ : ٧٤)

إن تدريس العلوم بشكل جيد لا يتم عن طريق الصدفة، وإنما يأتي عن طريق بذل الجهود الصادقة من قبل المعلمين، وإيمانهم العميق بالتخطيط للتدريس وبأهميته وبأهمية ما يقومون بتدريسه لطلابهم، ولن يستطيع معلم العلوم النجاح بمهنته على الوجه الأكمل، ما لم يهيئ نفسه ويخطط لما سوف يقوم به، فالتخطيط هو أحد المقومات الرئيسية لنجاح عملية التدريس، كما أن التخطيط الجيد يؤدي إلى تعليماً أفضل (العاني، ١٩٨٢ : ١٨٣). وأصبح التخطيط للدرس يمثل منهجاً وأسلوباً وطريقة منظمة للعمل، كما يمثل الرؤية الواعية لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية/التعليمية وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة تؤدي على تحقيق الأهداف المنشودة.(جرادات، وآخرون ١٩٨٦ : ٦٤-٦٣)

فإذا كان التخطيط والإعداد من ألزم الأمور لأي شخص في موقع القيادة والمسؤولية، فإنه أكثر لزوماً للمعلم (اللقاني ويرنس ١٩٧٩ : ٢٥٣). وذلك لأن التدريس أكثر الميادين الإنسانية تقيداً وأهمية لارتباطه بالمادة الدراسية وبالمتعلم كما أن التخطيط الجيد للدرس يعين المعلم في تحديد ما يريد أن يقوم به، ويساعده في بناء الثقة بنفسه ويحميه من العشوائية والارتجال في التدريس، كما يساعده في استثمار وقت الحصة وفي تحديد أوجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة لديه.

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة فى مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابى

وعناصر العملية التعليمية كما عرفها علماءها هي : التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ومفتاح هذه العملية ومصدر الانطلاق فيها هو التخطيط المسبق للدرس من قبل المعلم. ويرى زيتون (٢٠٠١ : ٢٩٩) أن للتخطيط أهمية كبرى منها : أنه يساعد المعلم على تنفيذ عناصر العملية التعليمية/ التعليمية، كما يساعده على اكتساب بعض المهارات اللازمة لتدريس ناجح، ويساعده على تعزيز الثقة بنفسه، وتقييم مدى تأثيره في العملية التربوية، وعلى الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل.

أما المطلس (١٩٩٧ : ٧٣) فيرى إن التخطيط للتدريس ضرورة تقتضيها القيم الإنسانية والمهنية التي يتضمنها الموقف التعليمي، فالتخطيط الدقيق يساعد المعلم على توفير مناخ تعليمي هادف ويضيف للعملية التعليمية / التعليمية ، فعناصر الدرس وخطواته وعملياته ونتائجه تتحدد في ضوء القرارات التي تتخذ في مرحلة التخطيط.

ويرى بوريش جراى (G.Borich) المشار إليه في المطلس (١٩٩٧ : ٧٦-٨٧) إن التخطيط الجيد للتدريس يتطلب من المعلم المعرفة بالأهداف التربوية، والمعرفة بخصائص المتعلم وحاجاته واهتماماته، والمعرفة بطبيعة المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها لطلابها، ومستوى تحصيلهم، والمعرفة بطرق ووسائله التي تتبع في تنفيذ الدرس.

والتخطيط الجيد يقوم على عدد من المبادئ منها:

فهم المعلم التام للأهداف التعليمية، وأهداف المرحلة التي يدرس فيها، وأهداف المنهاج والأهداف السلوكية، والوعي بإمكانيات المقرر الذي يدرسه في تحقيق الأهداف المرجوة وكيفية استغلال هذه الإمكانيات، والتعرف على مستويات الطلاب ومشكلاتهم واهتماماتهم ورغباتهم، وأنسب الوسائل لإثارة دوافعهم نحو التعليم، وتحديد الوسائل التي سيقوم بها الخطة ونتائجها وكيفية تنفيذها وإشراك جميع أطراف الموقف التعليمي في عملية التخطيط، والالتزام بتنفيذ الخطة الموضوعية (آل فرحان، ٢٠٠٤ : ٢).

إن أهم وظيفة تقوم بها المدرسة هي: تنمية شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، وهذه الوظيفة تتحقق من خلال جهود كل من المعلم والمتعلم ومدير المدرسة. حيث وأن مستقبل الأبناء يعتمد على طاقات واستعدادات المعلمين وحبهم لمهنة التعليم واتجاهاتهم الإيجابية نحو خطة الدرس اليومية، ومدى الاستفادة من تلك الطاقات والاستعدادات والاتجاهات الإيجابية نحو خطة الدرس اليومية بصورة مستمرة ودائمة وخاصة ونحن نعيش في عصر يتسم بالتطورات العلمية والتكنولوجيا المتسارعة.

فالعملية التدريسية تسهم إلى حد كبير في تفجير تلك الطاقات وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم وتدفع هؤلاء المعلمين للاستفادة منها. ولهذا حظيت الاتجاهات الإيجابية نحو خطة

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

الدرس اليومية بأهمية كبرى في التربية العلمية/ وتدرّس العلوم حيث تؤكد التربية العلمية وتدرّس العلوم على تشكيل أو تنمية الاتجاهات كهدف رئيس في تدرّس العلوم. وقد يرجع ذلك في جزء منه الى دور الاتجاهات العلمية كموجهات السلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك (العلمي) الذي يقوم به الفرد (الطالب) وكذلك اعتبارها دوافع توجه المعلم لاستخدام طرق العلم وعملياته واتجاهاته وتوصيلها للطالب المتعلم بمنهجية علمية (زيتون ، ١٩٩٩ : ١٠٩).

وتحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم، وفي دراسات الشخصية وديناميات الجماعة، والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة. وتعتبر من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية. وهي تعتبر محددات موجهه ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي. ومن خلال نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية والتربوية (ملحم، ٢٠٠٠ : ٣١٨).

ويعرف مرعي ويلقيس (١٩٨٢) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الفرد. وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

ويلخص زيتون (١٩٨٨) الاتجاه كظاهرة نفسية وتربوية بأنه عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف..... وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول (مع) أو الرفض (ضد).

ويمكن تحديد خصائص الاتجاهات في أنها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣١٩ - ٣٢٠).

- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق.
- قابلة للقياس والتقييم من خلال السلوك الملاحظ.
- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية.
- يصعب التعبير عنها ويمكن إخفاؤها.
- لها صفة الثبات والاستمرار النسبي.
- تتفاوت في وضوحها وجلانها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض
- قد تكون قوية وتظل قوية على مر الزمن وتقاوم التعديل والتغيير وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها.

ويعتقد الباحث إن الاتجاهات الإيجابية نحو خطة الدرس اليومية لها أهمية في حياة المعلم فهي تعمل على تنمية شخصية وتوجيه سلوكه والتنبؤ به، لأنها تثير لديه الاهتمام والرغبة والدافع للسير في تدرّس العلوم بكل حماس وصبر.

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

وفيما يتعلق باتجاهات المعلمين والمعلمات نحو خطة الدرس اليومية، فإنه لا توجد دراسة في اليمن في حدود علم الباحث تكشف عن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو خطة الدرس اليومية، ولهذا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة باعتبار أن خطة الدرس اليومية لها أهمية كبرى في حياة معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة. لان الاتجاهات الحديثة في تخطيط تدريس العلوم هو التأكيد على قيم الطلاب بسلوك معين نتيجة تدريسهم مادة ما. أي إن يرسم المعلم ما يريد أن يقوم به طلابه نتيجة تعلمهم مادة الدرس (العاني، ١٩٨٣ : ١٨٨).

١- مشكلة البحث:-

يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما اتجاهات معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة الذين يدرسون في مدارس تعز الثانوية الحكومية نحو خطة الدرس اليومية؟

٢- أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى التعرف على:-

أ- مستوى اتجاهات معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة نحو خطة الدرس اليومية بشكل عام؟

ب- مستويات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو خطة الدرس اليومية.

ج- الفرق بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو خطة الدرس اليومية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

د- الفرق بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو خطة الدرس اليومية تبعاً لمتغير التخصص.

٣- أهمية البحث:-

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

أ- يعد أول بحث يجري في اليمن في مجال الاتجاهات نحو خطة الدرس اليومية.

ب- يقدم أداة لقياس الاتجاه نحو خطة الدرس اليومية.

ج- يقدم إطاراً نظرياً لخطة التدريس اليومية وهو أمر مفيد للمعلمين والمعلمات.

٤- حدود البحث:

معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة الذين يدرسون في مدارس مدينة تعز الثانوية

الحكومية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

٥- تعريف المصطلحات:

أ- تعريف الاتجاه : يعرف ملحم (٢٠٠٠ : ٣١٩) الاتجاه بأنه تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو

سالبة. باعتبار إن اتجاه الشخص نحو موضوع معين سواء أكان شيئاً أم شخصاً أم جماعة هو

استعداد لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع.

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي
ويعرف زيتون (١٠٩:١٩٩٩) الاتجاه بأنه عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول (مع) أو الرفض (ضد).

وفي ضوء التعريفين السابقين للاتجاه وإجراءات البحث الحالي يعرف الباحث الاتجاه بأنه عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المعلم) من أجابته اللفظية على مقياس الاتجاه نحو خطة الدرس اليومية المعتمدة في هذا البحث لتحديد مستواه.

ب- خطة الدرس اليومية:- يعرف المطلس (١٩٩٧) خطة الدرس اليومية بأنها عبارة عن قيام المعلم بتنفيذ جزء من الوحدة التعليمية لحصة واحدة قد لا تزيد عن (٤٥) دقيقة وتشتمل هذه الخطة على العناصر الآتية: موضوع الدرس وتاريخه وزمن تنفيذه وأهداف الدرس وعناصره وخبرات التعليم والتعلم والوسائل والموارد التي يمكن استخدامها وأخيراً التقويم.

ويعرف زيتون (١٩٩٩) خطة الدرس اليومية بأنها من أهم واجبات معلم العلوم ومسؤولياته في تدريس العلوم وهي لا تختلف كثيراً عن الخطة التدريسية السنوية/الفصلية من حيث عناصرها الأساسية لمكوناتها، وإنما تختلف عنها في إنها تتضمن أهدافاً سلوكياً يمكن تحقيقها في حصة دراسية واحدة. وتشمل الموضوع وعنوان الدرس والصف والتاريخ والشعبة وأهداف الدرس الخاصة ومحتواه والأساليب والأنشطة وأخيراً التقويم.

وفي ضوء التعريفين السابقين لخطة الدرس اليومية وإجراءات البحث الحالي يعرف الباحث خطة الدرس اليومية: بأنها مجموعة من الخطوات والنشاطات التنظيمية المكتوبة ضمن نساق خاص من قبل معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة لضمان نجاح المعلم في تدريسه وتحقيق أهداف الدرس المنشودة.

ج- المرحلة الثانوية: هي المرحلة الثانوية من مراحل التعليم العام تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات دراسية تبدأ بالصف الأول الثانوي العام، ثم تتشعب بالسنة الثانية إلى قسمين هما القسم الأدبي والقسم العلمي، ويحصل الطالب الناجح في هذه المرحلة على شهادة الثانوية العامة.

٧- الدراسات السابقة:-

حاول الباحث جهده أن يعثر على أي دراسة عربية كانت أم اجنبية حول اتجاهات معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة نحو خطة الدرس اليومية، فقد استطاع الحصول على دراسة عربية واحدة حول موقف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في الأردن من الخطة اليومية قام بها عبيدات (١٩٩٥) للتعرف على موقف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في الأردن من الخطة اليومية التي يصممونها لكل محتوى دراسي يقومون بتدريسه للطلبة. تكون مجتمع الدراسة من (١٤٧٤) معلماً ومعلمة منهم (٨٧٦) معلماً و (٥٩٨) معلمة اما عينة الدراسة فقد بلغت (٣٣٥)

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة فى مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابى

معلماً ومعلمة منهم (٢٠٢) من الذكور و (١٣٣) من الإناث. وقام الباحث بتصنيف أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة التي اعتمدها في دراسته وهي: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ومستوى المرحلة وذلك من اجل معرفة هذه المتغيرات على موقف المعلمين والمعلمات من الخطة اليومية التي يصممونها لكل حصة دراسية وكشفت الدراسة أن موقف المعلمين والمعلمات من الخطة هو موقف سلبي عام. كما كشفت الدراسة أن الجنس والمؤهل العلمي ليس لأي منهما أثر على موقف المعلمين والمعلمات من هذه الخطة، كما كشفت الدراسة أن خبرة المعلم/ المعلمة الطويلة في سلك التعليم تجعله يطور اتجاهاً إيجابياً نحو أهمية الخطة أكثر من المعلم / المعلمة صاحب الخبرة الطويلة.

وقام بوتزو وقرشي (١٩٧٨) Butzow & qureshi بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم العلوم من خلال مشاهدتهما لمواقف تعليمية حقيقية، وركز الباحثان بشكل رئيس على الكفايات المتعلقة بالعمليات التدريسية، وبصورة اقل على السمات الشخصية للمعلم وسلوكه المهني، والكفايات التي اعتبرت مهمة وضعت في مجموعات متوازنة وهي تتعلق بمعرفة المعلم العلمية، واتجاهاته وقدراته على التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف والمختبر والعلاقات الإنسانية، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من الكفايات التدريسية ومن تلك الكفايات التخطيط المسبق للدرس بحيث يقدم المفاهيم والمبادئ بطريقة منظمة.

٨- مجتمع البحث وعينته:-

تكون مجتمع البحث من (١٦) مدرسة ثانوية للبنين وللبنات منها (٧) مدارس للبنين و(٩) مدارس للبنات وبلغ إجمالي عدد معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في تلك المدارس (١٦٠) معلماً ومعلمة، منهم (٧٠) معلماً و (٩٠) معلمة.

أما عينة البحث فقد تكونت من (١٣٠) معلماً ومعلمة منهم (٦٧) معلماً و (٦٣) معلمة، وهم الذين استجابوا للإجابة عن أداة البحث وهذه العينة من المعلمين والمعلمات تمثل نسبة مقدارها (٨١%) من المجتمع الأصلي للبحث ويبين جدول (١) وجدول (٢) وجدول (٣)

جدول (١)

أفراد عينة البحث وفق متغيرات الجنس واللتخصص والخبرة التدريسية
توزيع أفراد عينة البحث وفق نتغير الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
فيزياء	٢٠	١٥	٣٥
كيمياء	١٨	٢٠	٣٨
علوم الحياة	٢٩	٢٨	٥٧
المجموع	٦٧	٦٣	١٣٠

جدول (٢)

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير التخصص

التخصص	العدد
فيزياء	٣٥
كيمياء	٣٨
علوم الحياة	٥٧
المجموع	١٣٠

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة

الخبرة التخصص	(٥-٠١)	(١٠-٥)	١٠ فأكثر	المجموع
فيزياء	١٢	١٥	٨	٣٥
كيمياء	٧	١٤	١٧	٣٨
علوم الحياة	١٨	١٨	٢١	٥٧
المجموع	٣٧	٤٧	٤٦	١٣٠

٩- أداة البحث:

تم مراجعة بعض الأدبيات التي تناولت طرائق التدريس من أجل التعرف على أهم الفقرات التي لها علاقة بالخطة اليومية للدرس، كما تم الاستفادة من دراسة عبيدات (١٩٩٥) ومن تلك المراجعة والاستفادة إضافة إلى خبرة الباحث المتواضعة في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم توصل الباحث إلى (٣٠) فقرة منا (١٥) فقرة تمثل الفقرات الإيجابية والعدد المتبقي منها (١٥) تمثل الفقرات السلبية، وقد تم توزيع تلك الفقرات بطريقة عشوائية بعد ان تم صياغتها صياغة سلوكية محددة وأعطيت لكل فقرة إيجابية (٤) تدريجات هي: أوافق بشدة وأعطيت له (٤) علامات، أوافق وأعطيت له (٣) علامات، ولا أوافق وأعطيت له (٢) علامتان وأخيراً لا أوافق بشدة وأعطيت له (١) علامة واحدة. أما الفقرات السالبة فقد تدرجت على النحو الآتي: أوافق بشدة وأعطيت له (١) علامة ، وأوافق وأعطيت له (٢) علامتان، ولا أوافق وأعطيت له (٣) علامات، وأخيراً أوافق أبداً وأعطيت له (٤) علامات.

١٠- صدق المقياس (الأداة):

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على لجنة من الخبراء مكونة من (٥) أفراد (*) من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة تعز طلب منهم إبداء

* د. عبد الحكيم محمد أحمد الحكيمي

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرة للمقياس وفي ضوء آراء وملاحظات وتوجهات السادة المحكمين تم إعادة صياغة (٣) فقرات ملحق (١).

١١- ثبات المقياس (الأداة):-

لمعرفة ثبات مقياس الاتجاه نحو خطة الدرس اليومية تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٥) طالباً وطالبة يدرسون في المستوى الثالث في قسم علوم الحياة في كلية التربية بجامعة تعز في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤) وبعد مضي (١٥) يوماً تم إعادة توزيع المقياس مرة ثانية بعد تفريع إجابات الطلبة عليه لنفس العينة الاستطلاعية بنفس الظروف التي طبق بها في المرة الأولى وقد تم تسجيل علامات الطلبة عند إجاباتهم على المقياس في المرة الأولى وعلاماتهم عند إجاباتهم على المقياس في المرة الثانية، وتم استخراج معامل الثبات بين مجموعي العلامات بطريقة معامل بيرسون للارتباط وبلغ معامل ثبات المقياس (٨٧%) وهو معامل ثبات مرتفعاً نسبياً.

١٢- إجراءات توزيع المقياس:-

استعان الباحث بمسؤول التربية العملية والذي يقوم بمتابعة حضور وغياب الطلبة المطبقين في المدارس، حيث أوكل له حصر مدارس مدينة تعز الثانوية الحكومية وحصر المعلمين والمعلمات فيها ومن ثم توزيع المقياس على معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في تلك المدارس، ومن ثم جمعه بعد الإجابة عليه من قبلهم. وقد تم ذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤).

١٣- الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم تحليل البيانات في الحاسب الآلي في جامعة تعز باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

١٤- نتائج البحث:

أولاً : النتائج المتعلقة بقياس اتجاهات معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس تعز الثانوية الحكومية في اليمن نحو خطة الدرس اليومية:-

لتحقيق الهدف الأول من أهداف هذا البحث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت قيمتهما (٨٦,٧٩) و (١٣,٧٦) على التوالي وهذا يعني أن متوسط اتجاهات معلمي الكيمياء وعلوم الحياة والفيزياء أعلى من الوسط الفرضي.

* د. سامي سوسه

* د. جميل منصور الحكيمي

* د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

* د. حسين محمد عبده المقطري

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

وللتأكد من دلالة الفرق بين متوسط اتجاهات المعلمين نحو خطة الدرس اليومية مقارنة بالوسط الفرضي، تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٩,٧٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أن اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة كان إيجابياً نحو خطة الدرس اليومية وكما هو موضح في جدول(٤)

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو خطة الدرس اليومية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
١٣٠	٨٦,٧٩	١٣,٧٦	٥٧	٩,٧٧	٢,٥٧٦

وقد عزى الباحث ذلك إلى أن اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة نحو خطة الدرس متطابقاً ولا فرق بينهم وربما يعود ذلك إلى أن المعلمين قد مروا بنفس الخبرات، وربما تكون خبراتهم ومؤهلاتهم متقاربة وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبيدات (١٩٩٥) والتي أظهرت نتائجها بأن المعلمين والمعلمات كانوا غير قادرين على توظيف الخطة في الموقف التعليمي. ثانياً: النتائج المتعلقة بمعرفة الفرق بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو خطة الدرس اليومية

لمعرفة الفرق بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو خطة الدرس اليومية حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعلمين فكانا (٧٨,٢٣، ١٣,٩١) على التوالي وللمعلمات (٨٦,٣٤، ١٣,٦٤) على التوالي بعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، تين أن القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية (١٢٨) تساوي (٠,٣٦٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٢,٥٧٦)، وهذا يعني أن الفرق غير دال إحصائياً وكما هو موضح في الجدول (٥).

جدول رقم (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعلمين والمعلمات والقيمة المحسوبة والقيمة الجدولية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
المعلمون	٦٦	٨٧,٢٣	١٣,٩١	٠,٣٦٥	٢,٥٧٦
المعلمات	٦٤	٨٦,٣٤	١٣,٦٤	٠,٣٦٥	٢,٥٧٦

وقد يعزى عدم ظهور الفرق بين المعلمين والمعلمات إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن يكون لها اثر في نوعية تخطيطهم عند كل من المعلم والمعلمة، وأن الدراسة في كليات التربية التي تخرج منها هؤلاء المعلمين والمعلمات تكون مختلطة، مما يعني خضوعهم بالتساوي

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

لمتطلبات برنامج الإعداد، كما إن تشابه الأهداف التي يسعى المعلمون (الذكور والإناث) إلى تحقيقها من خلال عملهم التدريسي التي تتلخص بإعداد طلبتهم لاجتياز الامتحانات التي غالباً ما تؤكد الاهتمام بالمادة الدراسية ومستوياتها المتدنية (الحفظ والفهم). وإغفال الجوانب الأخرى وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عبيدات (١٩٩٥).

ثالثاً : النتائج المتعلقة بمعرفة الفرق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو خطة الدرس اليومية تبعاً لمتغير مدة خدمتهم (أقل من (٥) سنوات، من (٥-١٠) سنوات، (١٠ سنوات فأكثر))

لمعرفة الفرق بين اتجاهات معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة تبعاً لمتغير مدة الخبرة، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) فكانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١,٣٥٦) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (٤,٧٩) وهذا يعني أن الفرق غير دال إحصائياً كما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير مدة الخدمة

القيمة الفائية الجدولية	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		٢٥٥,٢٩	٢	٥١٠,٥٨	بين المجموعات
٤,٧٩	١,٣٥٦	١٨٨,٣٢	١٢٧	٢٣٩١٦,٨١	داخل المجموعات
				٢٤٤٢٧,٣٩	المجموع

ويمكن أن تكون النظرة المتدنية للمعلم ومكانته الاجتماعية المتدنية أيضاً في مجتمعنا اليمني وبخاصة في الوقت الحاضر سبباً في عدم تحفيزه على بذل الجهود لرفع مستواه وتطوير أدائه فضلاً عن ذلك فقد يكون انشغال المعلمين بأمورهم الخاصة ومشكلاتهم العائلية عن متابعة الجديد في مجال تخصصاتهم عملاً مؤثراً في نموهم المهني. لذلك فإن المعلمين يقومون بمهامهم التدريسية بشكل روتيني بعيداً عن النمو المهني فلا ينعكس ذلك في تحسين ممارستهم التدريسية فتصبح كل سنة خبرة جديدة صورة مكررة للسنة السابقة لها أو ربما أسوأ منها.

رابعاً : النتائج المتعلقة بمعرفة الفرق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو خطة الدرس اليومية تبعاً لمتغير التخصص:-

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي
 لمعرفة الفرق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو خطة الدرس اليومية تبعاً لمتغير التخصص
 (كيمياء، فيزياء، علوم حياة) استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) فكانت القيمة الفائية
 المحسوبة التي تساوي (٠,٣٩٤) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (٤,٧٩) وهذا
 يعني أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (١٢٧,٢). وكما هو
 موضح في الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)
 تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الجدولية
بين المجموعات	٥١٠,٥٩	٢	٧٥,٢٩٦		
داخل المجموعات	٢٤٢٧٦,٨٠	١٢٧	١٩١,١٥٦	٠,٣٩٤	٤,٧٩
المجموع	٢٤٤٢٧,٣٩	١٢٩			

وقد يعزى ذلك إلى تشابه الظروف التربوية والاجتماعية والاقتصادية عند كل من معلمي الكيمياء
 ومعلمي الفيزياء ومعلمي الأحياء وأن جميع هؤلاء المعلمين والمعلمات قد مروا بنفس الخبرات التربوية
 أثناء إعدادهم في كلية التربية، وإن مؤهلاتهم العلمية والتربوية تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير،
 وربما يعزى ذلك إلى عدم عقد دورات تدريبية لهؤلاء المعلمين والمعلمات أثناء فترة الخدمة وقد ترتب
 ذلك وجهة نظر متطابقة نحو خطة الدرس اليومية .

١٥- التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

أ - إبلاء موضوع التخطيط والإعداد للدرس أهمية خاصة في برامج إعداد المعلمين وحث الطلبة
 المعلمين على إعداد الخطط التدريسية أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس.

اتجاه معلمي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

ب - إشراك المعلمين في برامج تدريبية تستهدف تنمية مهاراتهم نحو التخطيط الدراسي من خلال تزويدهم بالمعرفة النظرية والتطبيقية عن هذا التخطيط.

ج - اعتماد على النتيجة التي تفيد بان الخبرة التعليمية لا تشكل نمو مهني عند معلمي العلوم تبرز ضرورة اعتماداً نظام تدريبي متتابع زمنياً لتجديد وتحديث وتطوير معارف المعلمين ومعلوماتهم وتنمية اتجاهاتهم بما يسهم في نموهم المهني والعلمي المتواصل.

١٦ - المقترحات: بعد إن قام الباحث بهذه الدراسة فإنه يقترح إجراءات دراسات أخرى على النحو الآتي:

أ - اتجاه معلمين ومعلمات العلوم في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في الجمهورية اليمنية
ب - اتجاه معلمي العلوم ومعلمي الدراسات الاجتماعية في الجمهورية اليمنية نحو الخطة اليومية للدرس.

ج - اتجاه معلمي العلوم ومعلمي الرياضيات في الجمهورية اليمنية نحو الخطة اليومية للدرس.
د - اتجاه معلمي العلوم ومعلمي اللغة العربية في الجمهورية اليمنية نحو الخطة اليومية للدرس.
هـ - اتجاه معلمي العلوم ومعلمي التربية الإسلامية في الجمهورية اليمنية نحو الخطة اليومية للدرس.
١٧ - المراجع:

- الشبلي، إبراهيم مهدي (١٩٨٦)، المناهج، بناؤها تنفيذها. مطبعة وزارة التربية والتعليم رقم (٣): بغداد : العراق.

- قطامي يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نائفة (٢٠٠٠). تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان : الأردن.

- المطلس، عبده (١٩٩٧): الدليل في تحليل المناهج - النظرية والتطبيق، المنار للطباعة: صنعاء : اليمن.

- العاني، رؤوف عبد الرزاق. (١٩٨٢). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، دار العلوم للطباعة والنشر: الرياض، السعودية.

- جرادات، عزت وآخرون. (١٩٨٦). التدريس الفعال، ط١، المكتبة التربوية المعاصرة.
- اللقاني، أحمد حسين، ويرنس أحمد رضوان. (١٩٧٩٧) تدريس المواد الاجتماعية ط١، عالم الكتب: القاهرة.

- زيتون، عايش. (٢٠٠١). أساليب تدريس العلوم: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- آل فرحان، عبد الله أحمد. (٢٠٠٤): التخطيط لتدريس العلوم.

<http://www.almuallem.net/maga/takh77.html>

- ملحم سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان : الأردن

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة في مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهابي

- مرعي، توفيق . وبلقيس، احمد (١٩٨٢). الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقة للنشر والتوزيع: عمان : الأردن.

- زيتون، عايش (١٩٨٨). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم، ط١ دار عمان للنشر والتوزيع الأردن.

- عبيدات، سليمان أحمد .(١٩٩٥): موقف معلمى ومعلمات الدراسات الاجتماعية في الأردن من الخطة اليومية خلال عام ١٩٩٢ دراسات العلوم الإنسانية المجلد(٢٢) العدد (١) الجامعة الأردنية ص (٧-٢)

Butzow, Qureshi(1978).Science Teacher, Competencies: A - practical Approach. Science Education. (62):1.

- لحق (١)

الأخ المعلم / المعلمة.....المحترم

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بدراسة هدفها التعرف على اتجاهات معلمى العلوم في مداري التعليم الثانوي في اليمن نحو خطة الدرس اليومية لهذا يطلب منكم الباحث الإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة الخاصة بهذه الدراسة، مع الإجابة عن المعلومات الآتية:

الجنس: ذكور إناث

الخبرة: (١-٥) سنوات (٥-١٠) سنوات (١٠) سنوات فأكثر.

المادة التي تقوم بتدريسها: فيزياء كيمياء علوم الحياة

مع العلم أن إجاباتكم سوف تستخدم لأغراض البحث ولا داعي أن تكتب اسمك

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أبداً
١	الخطة اليومية تجعلني متمكناً من الموضوع				
٢	الخطة اليومية تركز عند الطلاب عملية الحفظ والاستظهار				
٣	التحضير الذهني يعني عن الخطة اليومية.				
٤	الخطة اليومية تساعدني على الاستفادة من بعض المراجع والمصادر.				
٥	الخطة اليومية تجعلني أختار أهدافاً متنوعة لها علاقة بالموضوع.				
٦	أكتب خطتي اليومية غصباً عني دون أن أشعر بفائدتها				

اتجاه معلمى الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة فى مدارس التعليم..... د. مصطفى بجاش حميد الشهاى

٧	لو كان عندي حرية الاختيار لما قمت بإعداد خطة يومية.
٨	الخطة اليومية تجعلني أختار المحتوى المناسب للموضوع.
٩	الخطة اليومية تجعلني أختار وسائل تعليمية ملائمة للموضوع.
١٠	الخطة اليومية تجعلني أختار طريقة التدريس الملائمة للموضوع.
١١	وجود دليل المعلم يعني عن خطة الدروس اليومية.
١٢	الخطة اليومية تساعدني على النجاح في عملي .
١٣	الخطة اليومية لا يستفيد منها إلا المعلم حيث التعيين.
١٤	الخطة اليومية تجعلني أختار أساليب التقويم المناسبة .
١٥	الخطة تجعلني واثقاً من نفسي داخل غرفة الصف.
١٦	إنني غير مقتنع بأهمية الخطة اليومية.
١٧	كلما كانت الخطة مختصرة تقتصر على عنوان الدرس كان أفضل.
١٨	الخطة اليومية لا تساعدني على الابتداء داخل غرفة الصف.
١٩	الخطة اليومية تساعدني على إنجاز تدريسي بفعالية .
٢٠	أطبق ما جاء في خطتي بشكل دقيق.
٢١	الخطة اليومية الحالية تعد منهكة للمعلم.
٢٢	أشعر بأنني بحاجة إلى دورات تدريبية لتحقيق ما جاء بالخطة بشكل فاعل.
٢٣	الخطة القديمة تغني عن الخطة الجديدة.
٢٤	الخطة اليومية تساعدني على الالتزام بالوقت المحدد للحصة الدراسية.
٢٥	الخطة اليومية تساعدني على النمو المهني باستمرار
٢٦	الخطة اليومية لا تكون ضرورية إلا في حالة تغير المناهج.
٢٧	الخطة اليومية تحميني من العشوائية في التدريس.
٢٨	الخطة اليومية تجعل تدريسي مملأ داخل غرفة الصف.
٢٩	أستطيع أن أعطي الحصة حقها بدون إعداد الخطة اليومية.
٣٠	الخطة اليومية تجعلني أرجع لبعض المراجع والمصادر ذات العلاقة بالموضوع.